

التوجهات المعاصرة فى دراسات فنيات تحليل السلوك التطبيقي

إعداد

عبدالرحمن على محمد أحمد خليل

باحث بكلية التربية - جامعة حلوان

إشراف

أ.د/ محمد عبد السلام غنيم

أستاذ علم النفس التربوي- كلية التربية جامعة حلوان

أ.د/ مصطفى محمد الحاروني

أستاذ علم النفس التربوي- كلية التربية- جامعة حلوان

د/ هدى عصام عبدالوهاب

مدرس بقسم الصحة النفسية- كلية التربية- جامعة حلوان

ملخص الدراسة باللغة العربية:

هدف البحث الحالي إلى إجراء تحليل لنتائج (43) دراسة عربية واجنبية تناولت فنيات تحليل السلوك التطبيقي في الفترة بين 2013 إلى 2023 بالإضافة إلى مراجعة وتحليل مضمون تلك الدراسات، وقد أظهرت النتائج أن أكثر المتغيرات التابعة التي تناولتها الدراسات السابقة تمثلت في متغيرات الاضطرابات السلوكية حيث اشتملت على (16) دراسة بواقع (2,37%)، بينما كانت متغيرات اضطرابات التواصل اشتملت على (6) دراسات بواقع (9,13%) في حين متغيرات المهارات الاجتماعية تناولتها (9) دراسات بواقع (9,20%)، كما أفادت النتائج أن أكثر العينات التي تم تطبيق فنيات تحليل السلوك التطبيقي عليها في الدراسات السابقة هي أطفال التوحد حيث تكررت (31) مرة بنسبة (72%) بينما تكررت اطفال الاعاقة العقلية (1) بنسبة (3,2%)، بينما تكررت اطفال الاعاقة السمعية (1) بنسبة (3,2%)، بينما تكررت المعلمين (4) بنسبة (3,9%)، بينما تكررت الأباء (6) بنسبة (9,13%)، وكان المنهج الشبه تجريبي هو الاكثر استخداماً حيث تم استخدامه (35) بنسبة (81,4%).

الكلمات المفتاحية: تحليل السلوك التطبيقي - التوجهات المعاصرة.

Abstract:

The current research aims to analysis the results of (43) Arab and foreign studies that have addressed the techniques of applied behavior analysis between 2013 and 2023. Additionally, it involves reviewing and analyzing the content of these studies. The results showed that the most frequently studied dependent variables in previous research were behavioral disorders, with (16) studies, accounting for (37.2%). Meanwhile, communication disorders were addressed in (6) studies, representing (13.9%), and social skills variables were covered in (9) studies, making up (20.9%). The results also indicated that the majority of the samples in which applied behavior analysis techniques were applied in previous studies were children with autism, with (31) instances, accounting for (72%). Children with intellectual disabilities were represented in (1) instance, making up (2.3%), while children with hearing impairments were represented in (1) instance, also at (2.3%). Teachers were involved in (4) instances, accounting for (9.3%), and parents participated in (6) instances, making up (13.9%). The quasi-experimental approach was the most commonly used methodology, being utilized in (35) instances, representing (81.4%).

Key words: applied behavior analysis- contemporary orientations.

المقدمة:

عندما تسمع كلمة سلوك، ما هي الصورة التي تأتي في ذهنك؟
لنقل مثلاً بكاء، صراخ، غضب، طالب يضرب زميله أو يكسر الأشياء!
هل تسحضر صورة طالب يرفع صوته في الصف ولا يحترم القواعد الصفية؟

رغم أن كل ما سبق يعتبر أمثلة علي السلوك إلا انها ليست جميع السلوكيات هي (سلوكيات سلبية)، فهناك سلوكيات ايجابية فالتعلم سلوك والقاء التحية سلوك، اذن هيا ننطلق معاً في رحلة سوية لمعرفة ما هو هذا السلوك، وفي هذه الرحلة سوف نقوم بعمل سلوكيات فأنا الآن أكتب لك، فاذن أنا أقوم بسلوك الكتابة، وأنت الآن تقرأ ما كتبته لك، فاذن أنت تقوم بسلوك القراءة.

ولذا يمكننا القول بأن تحليل السلوك التطبيقي هو مجموعة أساليب منهجية منظمة تستخدم للتأثير على السلوك المهم اجتماعيا من خلال تحديد المتغيرات البيئية التي وثقت نتائج البحوث التجريبية أنها ذات صلة بهذا السلوك وإنتاج تقنيات التغيير السلوك تستخدم تلك النتائج، استناداً إلى ما سبق فان تحليل السلوك التطبيقي هو الفرع العملي التطبيقي من النظرية السلوكية.

تحليل السلوك التطبيقي (Applied Behavior Analysis) الذي يعرف اختصاراً ب (ABA) باللغة الإنجليزية فهو العلم الذي يهتم بالتطبيق المنظم لمجموعة من القوانين والمبادئ العلمية المستندة إلى نظريات التعلم وعلم السلوك الإنساني بهدف تحسين السلوكات المهمة اجتماعيا إلى درجة ذات مغزى، والتثبت تجريبياً من أن إجراءات التدخل المستخدمة هي المسؤولة عن التحسن في السلوك (عبدالله الزريقات، 2016).

ومصطلح تحليل السلوك التطبيقي حل بدل من مصطلح "تعديل السلوك" لأن مصطلح تعديل السلوك يوحى بالتركيز على محاولة تغيير السلوك دون توضيح التفاعل بين هذا السلوك والبيئة ذات العلاقة، وزيادة على ذلك، يحاول تحليل السلوك التطبيقي تغيير السلوك بدءاً بتحليل العلاقة الوظيفية بين السلوك المستهدف والبيئة. وغالبا ما يسعى هذا المنهج العلمي التطبيقي إلى تطوير سلوكات بديلة تؤدي نفس الوظيفة التي تؤديها السلوكات المراد تقليلها (Mace & Critchfield 2010).

وقدمت نتائج البحوث العلمية في العقدين السابقين أدلة علمية لا يرقى لها الشك بأن فنيات تحليل السلوك التطبيقي المنبثقة عن النظرية السلوكية من أكثر الفنيات فاعلية في تغيير السلوك الإنساني، فقد دعم البحث العلمي التجريبي الأثر الإيجابي لهذه الفنيات في كافة المجالات التربوية والنفسية وخاصة في التربية الخاصة والإرشاد النفسي (جمال الخطيب، 2018).

مشكلة البحث:

يشير التراث الأدبي إلى وجود عدد من الدراسات التى تناولت فنيات تحليل السلوك التطبيقي في مجال علم النفس والتربية الخاصة سواء كانت عربية أو أجنبية، الا أننا نجد أن الدراسات العربية كانت قليلة رغم قدم هذه الفنيات وهذا يدعو لحاجتها للبحث والاستكشاف، كما أن تلك الدراسات اقتصرت على تناولها من خلال عينات من الاطفال فقط فى أغلب الأبحاث، مما دعا الحاجة إلى ضرورة مراجعة هذا الانتاج العلمى لتحديد جوانب النقص و القصور في دراسته والقاء الضوء على الجوانب التى يجب توجيه أنظار الباحثين إليها، وذلك من أجل تحديد أهمية هذه الفنيات في المجال النفسى والتربوى وكيفية تحقيق أقصى استفادة ممكنة منها وعليه يمكن تحديد مشكلة البحث في التساؤلات التالية:

- 1- ما أنواع المتغيرات التي تمت دراستها في ارتباطها بفنيات تحليل السلوك التطبيقي في الفترة من (2013-2023)؟
- 2- ما طبيعة المشاركين الأكثر مشاركة في الدراسات التي تناولت فنيات تحليل السلوك التطبيقي في الفترة بين (2013-2023)؟
- 3- ما المناهج الأكثر استخداماً في الدراسات التي تناولت فنيات تحليل السلوك التطبيقي في الفترة من (2013-2023)؟

أهداف البحث:

- 1- معرفة التوجهات المعاصرة في دراسات فنيات تحليل السلوك التطبيقي.
- 2- وصف وتحليل مضمون الدراسات العربية والأجنبية المرتبطة بفنيات تحليل السلوك التطبيقي فى الفترة من 2013 إلى 2023 من حيث المتغيرات المرتبطة بها، والأدوات المستخدمة في القياس والفئات التى تم تطبيق الأدوات عليها والنتائج التى توصلت إليها فى الدراسات العربية والأجنبية.
- 3- دراسة الإنتاج العلمى للدراسات السابقة فى الفترة من (2013- 2023) ومعرفة إمكانية الاستفادة من واقع الدراسات السابقة فى ضوء مؤشرات التحليل البعدى للنتائج التى تم الحصول عليها.
- 4- الكشف عن جوانب النقص في الدراسات و التى تحتاج إلى البحث في فنيات تحليل السلوك التطبيقي.

أهمية البحث:

تتمثل أهمية البحث الحالى في:

الأهمية النظرية:

- 1- اثراء مجال علم النفس والتربية الخاصة بدراسة مسحية قد تسهم في تطوير البحث العلمي.
- 2- تحديد جوانب القوة و الضعف في دراسة فنيات تحليل السلوك التطبيقي.
- 3- اثراء المعرفة العلمية من خلال توضيح أهداف وعينات وأدوات ونتائج الدراسات السابقة مما يوفر دعم للبحوث في المجال النفسى التربوى.

الأهمية التطبيقية:

- 1- الاستفادة من الاطلاع على الدراسات الأجنبية في تحديد الدراسات التى نحتاج إليها في بلادنا العربية.
- 2- الاستفادة من الاطلاع على الدراسات السابقة في تحديد الدراسات التى يجب استكشافها في المجال النفسى.
- 3- الاستفادة من تحليل نتائج الدراسات السابقة في تحديد توصيات للدراسة من قبل الباحثين في المجال النفسى.

حدود الدراسة:

الحدود الموضوعية: وتتلخص فى تغطية الدراسة للموضوعات والبرامج التى تتعلق بفنيات تحليل السلوك التطبيقي فى رسائل الماجستير والدكتوراه وكذلك الأبحاث المنشورة فى مجلات علمية محكمة.

الحدود المكانية: تم جمع الدراسات السابقة التى تم تحليلها فى تلك الدراسة من عدة مواقع بحثية كدار المنظومة, و Elsevier, و ProQuest, و Google Scholar وغيرها من المصادر المتاحة على بنك المعرفة المصرى والمكتبة الالكترونية اتحاد الجامعات المصرية.

مصطلحات البحث:

فنيات تحليل السلوك التطبيقي: تحليل السلوك التطبيقي Applied Behavior Analysis الذي يعرف اختصاراً بـ(ABA), هو الذي يهتم بالتطبيق المنظم لمجموعة من القوانين والمبادئ والفنيات العلمية المستندة إلى نظريات التعلم وعلم السلوك الإنسانى بهدف تحسين السلوكيات المهمة اجتماعياً إلى درجة ذات مغزى، والتثبت تجريبياً من أن إجراءات التدخل المستخدمة هي المسؤولة عن التغير الذي حدث للسلوك (Baer, Wolf, & Risley, 1987).

الدراسات المسحية Survey Studies:

هي أسلوب في البحث يتم من خلال جمع معلومات وبيانات عن ظاهرة أو حادث أو واقع ما ؛ وذلك بقصد التعرف عن الظاهرة التي ندرسها وتحديد الوضع الحالي لها والتعرف على جوانب القوة والضعف فيه من أجل معرفة مدى صلاحية هذا الوضع أو مدى الحاجة لأحداث تغييرات جزئية أو أساسية فيه (Obeidat, Adas& Abdul,2005).

منهج البحث:

يتبع الباحث المنهج الوصفي المسحي التحليلي، وذلك لملاءمته مع طبيعة البحث والأنسب للإجابة على أسئلة البحث المذكورة سابقاً، وبالتالي فإن البحث الحالي يعتمد على الأسلوب الكمي في تحليل المحتوى الظاهر للدراسات السابقة وفق استمارة تحليل محتوى الدراسات، وذلك بإجراء النسب المئوية.

مجتمع البحث:

ويتمثل مجتمع البحث في الدراسات المنشورة فى قواعد البيانات والمواقع الالكترونية من عام 2013 إلى 2023 التي تناولت فنيات تحليل السلوك التطبيقي.

الاطار النظري:

مفهوم فنيات تحليل السلوك التطبيقي:

ولقد تعددت تعريفات فنيات تحليل السلوك التطبيقي:

"السلوك التطبيقي هو علم يركز علي حل المشكلات ذات الدلالة والأهمية الإجتماعية، من خلال إستخدام مبادئ واجراءات تحليل السلوك" (ابراهيم الزريقات، 2018).

"يمكن القول بأن تحليل السلوك التطبيقي هو مجموعة أساليب منهجية منظمة تستخدم للتأثيرعلي السلوك الهام إجتماعياً من خلال تحديد المتغيرات البيئية التي وثقت نتائج البحوث التجريبية أنها ذات صلة بهذا السلوك" (جمال الخطيب، 2018).

خصائص تحليل السلوك التطبيقي:

-تحليلي Analytic: اثبات ان التدخلات التي تمت هي السبب في التغير الذي طرأ علي السلوك.

-سلوكي Behavioral: يتعامل مع السلوك القابل للقياس.

-تطبيقي Applied: يركز علي السلوكيات الاجتماعية المهمة والمؤثرة في حياة الفرد.

فعال Effective: لا بد للتدخل ان يصل للهدف منه.

معمم Generalit: تعميم السلوك الجديد علي جميع البيئات والمواقف والاشخاص.

منهجي Systematic: قائم علي حقائق ونظريات علمية وليست توقعات.

الدراسات السابقة:

قام الباحث بالاطلاع على ما توافر من دراسات سابقة (عربية – أجنبية) تتناول فنيات تحليل السلوك التطبيقي وتحديد الدراسات التي تهتم بتناولها في مجال علم النفس والتربية الخاصة للتعرف على الاتجاهات الحديثة في تناولها وذلك من خلال تحليل عدد (43) دراسة علمية سواء كانت رسائل علمية أو أبحاث و ذلك في الفترة الزمنية بين (2013-2023) وسيتم عرضها وفقاً لترتيبها الزمني من الأقدم للأحدث:

دراسة مك فيلمي ودينبورجر (٢٠١٣) Macphilemy & Dillenburger:

هدفت إلى التعرف على آراء والدى الأطفال ذوى اضطراب التوحد حول تجاربهم في استخدام التدخلات السلوكية القائمة على تحليل السلوك التطبيقي (ABA) في المنزل، وتكونت عينة الدراسة من (١٥) عائلة من عائلات الأطفال ذوى اضطراب التوحد، وتكونت عينة الأطفال من (١٧) طفلاً، وتمثلت أدوات الدراسة في استبيان مفتوح الطرف (إعداد: كينان وآخرون (2007, Kennan, et al)، وأظهرت نتائج الدراسة ان والدى الأطفال ذوى اضطراب التوحد قد أكدوا أن التدخلات السلوكية القائمة على (ABA) قد أحدثت تحسناً لدى أطفالهم في المهارات التواصلية وسلوك التحدي والاستقلالية، وكذلك أقر الوالدين تحسناً في جودة حياتهم ورضاهم عن أنفسهم في تقديم الرعاية لأطفالهم.

دراسة عمر الحميدان (2014):

هدفت إلى التعرف على فاعلية برنامج تدريبي قائم على تحليل السلوك التطبيقي في تحسين المهارات اللغوية لدى عينة أردنية من الأطفال ذوى اضطرابات طيف التوحد، وقد تكونت الدراسة من (10) أطفال توحيدين، ولتحقيق أهداف الدراسة قام الباحث بتطبيق مقياس تقدير الاتصال اللغوى لدى الطفل التوحيدي بعد توفر دلالات صدق وثبات له مقبولة في البيئة الأردنية، وأظهرت نتائج الدراسة تحسناً ملحوظاً في كافة أبعاد المقياس الخمسة هما التقليد، الانتباه، والتعبير، والفهم والتعرف، وتوظيف المفاهيم على الأطفال العشرة ذوى اضطرابات طيف التوحد.

دراسة ثناء المط (2014):

هدفت إلى الكشف عن فاعلية برنامج علاجي مبنى على تحليل السلوك التطبيقي في خفض سلوك إيذاء الذات ونوبات الغضب لدى عينة من الأطفال التوحيدين في عمان،

كما أعدت الباحثة برنامجاً علاجياً قائم على النظرية السلوكية لخفض نوبات الغضب عند الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد، وتم التحقق من صدقه.

وأظهرت نتائج الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة= (d 05) تعزى الأثر البرنامج في جميع الجوانب وفي الأداة ككل، وجاءت الفروق لصالح المجموعة التجريبية، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير العمر والجنس في مراكز التربية الخاصة في جميع الجوانب وفي الأداء ككل.

دراسة صلاح الدين عراقي (2014):

تناولت موضوع فاعلية برنامج تدريبي لوالدين قائم على تحليل السلوك التطبيقي في تحسين السلوك المشكل لأطفالهم. هدفت هذه الدراسة إلى معرفة مدى فاعلية تدريب الوالدين (الأمهات) على استراتيجيات برنامج تحليل السلوك التطبيقي في تحسين سلوك أطفالهم المشكل. وقد تم تطبيق مقياس السلوك المشكل للأطفال، على مجموعة من الأمهات بلغ عددهن (64) أمماً، وقد أوضحت نتائج هذه الدراسة فاعلية برنامج تحليل السلوك التطبيقي للأمهات في تحسين سلوك أطفالهن المشكل في المجموعة التجريبية مقارنة بأطفال الأمهات في المجموعة الضابطة.

دراسة حسن البديري (2014):

تناولت موضوع فاعلية التدخل المبكر المكثف في تحسين السلوك التكيفي للأطفال التوحديين باستخدام التحليل التطبيقي للسلوك، حيث هدفت الدراسة إلى التعرف على فاعلية التدخل المبكر المكثف في تحسين السلوك التكيفي للأطفال التوحديين باستخدام تحليل السلوك التطبيقي، وضمت العينة (8) أطفال من التوحد ممن ينطبق عليهم سبعة بنود على الأقل من تلك التي يتضمنها المقياس التشخيصي المستخدم. وتتراوح أعمارهم ما بين (4-7) سنة، وأسفرت نتائج الدراسة عن وجود تحسن في السلوك التكيفي لدى أطفال العينة.

دراسة عيشه التيمي (٢٠١٤):

هدفت إلى التعرف إلى فاعلية برنامج تدريبي مبني على فنيات تحليل السلوك التطبيقي في تنمية مهارات التواصل غير اللفظي والمهارات الاجتماعية لدى الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد.

وتكونت عينة الدراسة من (20) طفلاً من ذوي اضطراب التوحد، تراوحت أعمارهم ما بين (6 - 9) سنوات تم توزيعهم إلى مجموعتين متكافئتين.

وأظهرت النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح درجات أفراد المجموعة التجريبية على الاختبار البعدى لمقياس مهارات التواصل غير اللفظى والتفاعل الاجتماعى تعزوا للنوع الاجتماعى أو العمر.

دراسة صفاء منصورى (2015):

هدفت إلى تخفيض أعراض التوحد بتطبيق برنامج (ABA) تحليل السلوك التطبيقي، وهي دراسة تجريبية إكلينيكية (عياضية) أجريت على (3) حالات من التوحد.

وأظهرت نتائج هذه الدراسة أن استخدام برنامج تحليل السلوك التطبيقي "ABA" وتقنياته له فاعلية في خفض بعض أعراض التوحد.

دراسة وليد أحمد (2015):

استهدف البحث التعرف على مستوى معرفة الطلبة المعلمين بعمليات تحليل السلوك التطبيقي وعلاقته ببعض المتغيرات، أجريت الدراسة على عينة مكونة من (123) طالبا وطالبة من طلاب كلية علوم ذوى الاعاقة، باستخدام مقياس تم التحقق من ثباته وصدقه. وقد أظهرت النتائج أن نسبة معرفة الطلبة المعلمين بتلك الفنيات 47.7%، وهذا يشير إلى أن مستوى معرفتهم منخفضة جدا، كما أشارت النتائج إلى وجود فروق دالة إحصائيا في مستوى معرفة المشاركين بتلك الفنيات وذلك لصالح المشاركين الإناث.

دراسة ايمان سالم (2015):

هدفت إلى التعرف إلى فاعلية برنامج تحليل السلوك التطبيقي في تعديل سلوك أطفال التوحد، ولتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام المنهج شبه التجريبي، وكانت أدوات الدراسة عبارة عن مقياس كارز لتشخيص حالات التوحد، وقائمة مهارات وسلوكيات الواجب تمييزها لدى أطفال التوحد، وكانت عينة الدراسة عبارة عن (10) أطفال توحد تتراوح أعمارهم ما بين (6 - 8) سنوات، تم تقسيمهم عشوائياً إلى مجموعتين، وأسفرت نتائج الدراسة عن فاعلية برنامج تحليل السلوك التطبيقي في تنمية مهارات أطفال التوحد، وتعديل سلوكهم، وخفض التوحد لديهم، حيث ظهرت فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات المجموعة التجريبية ودرجات المجموعة الضابطة في التطبيق البعدى لمقياس كارز التشخيص حالات التوحد، وبطاقة ملاحظة مهارات أطفال التوحد لصالح أفراد المجموعة التجريبية.

دراسة أحمد مصطفى عزالدين (2016):

هدفت هذه الدراسة لمعرفة مدى فاعلية برنامج تدريبي قائم على تحليل السلوك التطبيقي في تنمية مهارات التوحد في مرحلة التدخل المبكر على عينة من أطفال التوحد بالمملكة العربية السعودية بمنطقة القصيم، وتكونت عينة الدراسة من (20) طفلا من

أطفال التوحد الذين تتراوح أعمارهم ما بين (3 - 9) سنوات من الذكور والإناث، مقسمة على مجموعتين، وأظهرت نتائج هذه الدراسة فاعلية برنامج تدريبي قائم على تحليل السلوك التطبيقي في تنمية مهارات أطفال التوحد في مرحلة التدخل المبكر.

دراسة كاثرين بيترسون وآخرون (2016) Peterson, et al

هدفت الدراسة إلى المقارنة بين مدخل التعديل الحس فموي المتسلسل ومدخل تحليل السلوك التطبيقي في معالجة التفضيل الغذائي لدى الأطفال ذوي اضطراب التوحد، وقد تكونت عينة الدراسة من (٦) من أطفال التوحد تراوحت أعمارهم الزمنية بين (٤ - ٦) سنوات تم تقسيمهم إلى مجموعتين كل مجموعة مكونة من (٣) أطفال اتبعت كل مجموعة مدخلا من المدخلين السابقين في معالجة التفضيل الغذائي، وتمثلت أدوات الدراسة في قائمة ملاحظة التفضيل الغذائي للأطفال التوحديين، وكذلك سلوكيات تناول الطعام والشراب والنظافة الشخصية بعد تناول، وقد توصلت نتائج الدراسة إلى فاعلية مدخل تحليل السلوك التطبيقي في خفض درجة التفضيل الغذائي، والتقييد الشديد بنوع من الطعام أو الشراب، وكذلك تحسنا في سلوكيات أطفال مجموعة تحليل السلوك التطبيقي في سلوكيات تناول الطعام والشراب وكذلك تنظيف أنفسهم بعد تناول مقارنة بمجموعة مدخل التعديل الحس - فموي المتسلسل، وقد ظهر ذلك من خلال الوقت المستغرق لكلا المجموعتين لتحقيق المطلوب، حيث انخفض الوقت المستغرق من مجموعة تحليل السلوك التطبيقي عن الزمن المستغرق من قبل أفراد المجموعة الأخرى.

دراسة شادية عبد العال (2016):

وهدفت إلى التعرف على فاعلية التدخل المبكر المكثف في تعديل السلوك باستخدام تحليل السلوك التطبيقي، حيث تكونت عينة الدراسة من (10) أطفال من التوحد، حيث تم تقسيم العينة على مجموعتين متساويتين من أطفال التوحد، وأظهرت نتائج هذه الدراسة فاعلية التدخل المبكر المكثف في تعديل سلوك أطفال التوحد باستخدام تحليل السلوك التطبيقي معهم.

دراسة صهيب البدر (2017):

هدفت إلى التعرف إلى فاعلية برنامج تدريبي مستند إلى فنيات تحليل السلوك التطبيقي في تحسين الكفايات المعرفية لأولياء أمور أطفال التوحد وأساليب تعاملهم مع أطفالهم وفق أساليب تعديل السلوك في عينة أردنية، تألفت عينة الدراسة من (60) ولي أمر لأطفال من ذوي اضطراب طيف التوحد، وقد تم تقسيمهم عشوائيا إلى مجموعتين تجريبية وضابطة، وأظهرت النتائج الى وجود فروق دالة إحصائية بين المجموعتين التجريبية والمجموعة الضابطة في مستوى المشكلات السلوكية، لصالح المجموعة

التجريبية, مما يدل على أن التدريب الذي تلقاه أولياء أمور الطلاب في المجموعة التجريبية ساهم في تنمية كفاياتهم المعرفية في اساليب تعديل السلوك.

دراسة كلثوم قير (2018):

تهدف الدراسة الحالية إلى التعرف على أثر فاعلية البرنامج القائم على تحليل السلوك التطبيقي لتعديل السلوك لدى عينة من أطفال اضطراب طيف التوحد, وقد أسفرت النتائج على ما يلي:

-توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين القياسين القبلي والبعدي لاختبار 3- PEP- لدى عينة الدراسة وبعد تطبيق البرنامج لصالح القياس البعدي.

-توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين القياسين القبلي والبعدي مقياس 2-CARS لدى عينة الدراسة وبعد تطبيق البرنامج لصالح القياس البعدي.

-توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين القياسين القبلي والبعدي مقياس السلوك النمطي لدى عينة الدراسة وبعد تطبيق البرنامج لصالح القياس البعدي.

-توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين القياسين القبلي والبعدي بطاقة ملاحظة المهارات لدى عينة الدراسة وبعد تطبيق البرنامج لصالح القياس البعدي.

-توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين القياسين القبلي والبعدي بطاقة تقدير السلوك وفق الخط القاعدي لدى عينة الدراسة وبعد تطبيق البرنامج لصالح القياس البعدي.

دراسة أسماء قاسمي (٢٠١٨):

هدفت هذه الدراسة إلى اختبار فاعلية برنامج تحليل السلوك التطبيقي (ABA) في تنمية الادراك الحسي عند الطفل التوحدي، وتكونت عينة الدراسة من (٢٠) طفل من أطفال التوحد, وقد أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد المجموعة التجريبية في الادراك الحسي بين القياسين القبلي والبعدي لصالح القياس البعدي، كما أظهرت النتائج أن البرنامج تحليل السلوك التطبيقي (ABA) فاعلية إيجابية في تنمية الادراك الحسي عند الطفل التوحدي.

دراسة سعيد العزائي (٢٠١٨):

هدفت للتعرف على فعالية برنامج تحليل السلوك التطبيقي في تنمية بعض المهارات الحياتية والثقة بالنفس لذوي اضطراب طيف التوحد، وتكونت عينة الدراسة من (٦) أطفال من ذوي التوحد الذكور الملتحقين ببرنامج التوحد بالروضات بمدينة الطائف, تراوحت أعمارهم ما بين (٣ - ٦) سنوات، واشتملت أدوات الدراسة على قائمة المهارات الحياتية والثقة بالنفس، وبرنامج تحليل السلوك التطبيقي وجميعهم من إعداد الباحث، ومقياس

ستانفورد بينيه للذكاء (الصورة الرابعة)، وأسفرت نتائج الدراسة عن تحسن مستوى المهارات الحياتية والثقة بالنفس لدى أفراد المجموعة التجريبية بعد تطبيق البرنامج مقارنة بالمجموعة الضابطة واستمرار الأثر الايجابى البرنامج المجموعة التجريبية.

دراسة محمد جنيد (٢٠١٨):

هدفت للتعرف على مدى فعالية برنامج قائم على استخدام تحليل السلوك التطبيقي لزيادة الانتباه لدى عينة من أطفال التوحد، ولتحقيق أهداف الدراسة قام الباحث باستخدام المنهج التجريبي واشتملت أدوات الدراسة على مقياس جيليام، ومقياس الانتباه عند الأطفال التوحديين، بطاقة تسجيل استجابة الطفل وتقدمه، وبرنامج مقترح قائم على تحليل السلوك التطبيقي وفنياته المكون من (٦٠) جلسة، وتكونت عينة الدراسة من (١٢) طفلاً من ذوي اضطراب طيف التوحد، تتراوح أعمارهم ما بين (٨ - ١٢) سنة تم تقسيمهم عشوائياً إلى مجموعتين تجريبية وضابطة، وأسفرت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية لدى المجموعة التجريبية في القياسات المتعددة " القبلي والبعدي والتتبعي في الانتباه الصالح القياس البعدي، كما أسفرت عن وجود أثر كبير للبرنامج المقترح في زيادة مهارة الانتباه لدى أطفال التوحد.

دراسة نهاد قابيل (2018):

هدفت الدراسة إلى الكشف عن الفروق بين الطلبة مرتفعي ومتوسطي ومنخفضي المعرفة والاستخدام لاستراتيجيات تحليل السلوك التطبيقي لدى طلاب الدراسات العليا تخصص التربية الخاصة، وقد تكونت عينة الدراسة من ١٥٠ طالب، وقد استخدمت الباحثة استبيان لمعرفة واستخدام استراتيجيات تحليل السلوك التطبيقي (إعداد الباحثة) ومقياس الكفايات الأدائية لمعلم التربية الخاصة (إعداد الباحثة)، وقد انتهت الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات الطلاب (مرتفعي ومتوسطي ومنخفضي المعرفة والاستخدام لاستراتيجيات تحليل السلوك التطبيقي) في الكفايات الأدائية لصالح الطلاب مرتفعي المعرفة والاستخدام لاستراتيجيات تحليل السلوك التطبيقي.

دراسة شريف الهوارى (2018):

يتمثل موضوع الدراسة في التعرف على مدى فعالية برنامج تحليل السلوك التطبيقي في تنمية مهارة التقليد لدى أطفال التوحد، بمصلحة الأمراض النفسية للطفل والمراهق بمستشفى الشارقة، تم استخدام المنهج الشبه التجريبي ذو تصميم المفحوص الواحد، وقياسين (قبلي وبعدي) وتتوعت أدوات الدراسة من مقياس تقدير التوحد وسلم تقييم المهارات الأساسية للتعلم واللغة. وخلصت الدراسة إلى فعالية برنامج تحليل السلوك التطبيقي في تنمية مهارة التقليد لدى أطفال التوحد.

دراسة لارا لابن (2018) Laura Lapen:

هدفت إلي التعرف علي فعالية برنامج قائم علي تحليل السلوك التطبيقي في العناية بنظافة الفم لدى أطفال التوحد، وتكونت العينة من (8) طفل من أطفال التوحد تتراوح أعمارهم من (10:5) عاماً، من الجنسين وقامت الباحثة بإعداد أدوات الدراسة المتمثلة في إختبار العناية بالذات والبرنامج، وكانت نتائج الدراسة لصالح التطبيق البعدي، وتؤكد فعالية البرنامج.

دراسة زيارا نيكولا (2019) Zyra Nicola:

هدفت إلي التعرف علي فعالية تحليل السلوك التطبيقي والعلاج السلوكي في خفض سلوك القلق لدى أطفال التوحد، وتكونت العينة من (25) طفل من أطفال التوحد تتراوح أعمارهم من (14:8) عاماً، من الجنسين، وقامت الباحثة بإعداد أدوات الدراسة المتمثلة في اختبار لقياس القلق والبرنامج، وأظهرت نتائج الدراسة تؤكد فعالية البرنامج، وانخفاض نسبة القلق علي اختبار قياس شدة القلق.

دراسة أحمد متولى (2019):

هدفت إلى التحقق من فاعلية برنامج قائم على استراتيجيات تحليل السلوك التطبيقي لتنمية مهارات التفاعل الاجتماعي للأطفال ذوي اضطراب طيف الذاتوية، تم استخدام المنهج شبه التجريبي ذو المجموعة الواحدة وقياس قبلي وبعدي، وكانت عينة الدراسة عبارة عن عدد (8) من أطفال التوحد، وأسفرت نتائج الدراسة عن فاعلية برنامج قائم على استراتيجيات تحليل السلوك التطبيقي لتنمية مهارات التفاعل الاجتماعي للأطفال ذوي اضطراب طيف الذاتوية.

دراسة وائل غنيم (2019):

تهدف الدراسة إلى معرفة مدى فعالية برنامج علاجي قائم على تحليل السلوك التطبيقي (ABA) في خفض درجة السلوك الانسحابي لدى عينة من الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد، حيث أجريت الدراسة على عينة مكونة من (9) أطفال، تتراوح أعمارهم بين (6 - 9 سنوات)، واستخدمت الدراسة مقياس السلوك الانسحابي إعداد الباحث، وأظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين القياس القبلي والبعدي في اتجاه القياس البعدي على مقياس السلوك الانسحابي لصالح القياس البعدي.

دراسة عمرو إسماعيل (2020):

هدفت الدراسة إلى التحقق من فاعلية برنامج تدريبي قائم على فنيات تحليل السلوك التطبيقي في تنمية المهارات الاستقلالية وخفض السلوكيات التكرارية لدي الأطفال ذوي اضطراب التوحد، وتكونت عينة الدراسة من (15) طفلاً من الأطفال ذوي اضطراب

طيف التوحد، تراوحت أعمارهم ما بين (٥) - (٨) سنوات، وقد أوضحت النتائج فاعلية البرنامج التجريبي القائم على فنيات تحليل السلوك التطبيقي في تنمية المهارات الاستقلالية، وخفض السلوكيات التكرارية لدى الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد.

دراسة عبد الرحمن خليل (٢٠٢٠):

هدفت إلى التحقق من فاعلية برنامج قائم على فنيات تحليل السلوك التطبيقي لتنمية السلوك اللغوي لدى أطفال اضطراب طيف التوحد في المرحلة الابتدائية، ولتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام المنهج شبه التجريبي، وكانت أدوات الدراسة عبارة عن الدليل التشخيصي الخامس ومقياس الذكاء، ومقياس السلوك اللغوي (إعداد الباحث)، والبرنامج المقترح القائم على فنيات تحليل السلوك التطبيقي، وقد أسفرت نتائج الدراسة عن فاعلية برنامج قائم على فنيات تحليل السلوك التطبيقي في تنمية السلوك اللغوي لدى أطفال اضطراب طيف التوحد في المرحلة الابتدائية.

دراسة فايزة أحمد (٢٠٢٠):

هدفت إلى التعرف على فاعلية برنامج تدريبي قائم على فنيات تحليل السلوك التطبيقي لتنمية بعض المهارات الاجتماعية للأطفال التوحد، وتكونت عينة الدراسة من (٦٠) طفلاً، ولتحقيق أهداف الدراسة قامت الباحثة بإعداد مقياس المهارات الحياتية، وبرنامج التدريب القائم على تحليل السلوك التطبيقي لخفض السلوكيات غير المرغوب فيها وتنمية المهارات الحياتية وتم استخدام التصميم شبه التجريبي، وقد أظهرت نتائج الدراسة فاعلية البرنامج التدريبي في تنمية وتطوير المهارات الحياتية للأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد.

دراسة هبة عودة (2020):

هدفت هذه الدراسة إلى بناء برنامج تدريبي مستنداً إلى إجراءات التحليل السلوك التطبيقي في تنمية مهارات الحياة اليومية لدى عينة من الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد، حيث تكونت عينة الدراسة التجريبية من (15) من الأطفال، وتتراوح أعمارهم ما بين (5-10) سنوات، ولتحقيق هدف الدراسة، أعدت الباحثة مقياس مهارات الحياة اليومية، وقد أظهرت نتائج الدراسة فاعلية البرنامج التدريبي في تنمية مهارات الحياة اليومية للأطفال التوحد.

دراسة عبدالحميد على (2020):

تهدف الدراسة الحالية إلى التحقق من فاعلية التعليم خارج الصف باستخدام بعض فنيات تحليل السلوك التطبيقي في تحسين الدافعية الاجتماعية لدى الأطفال ذوي اضطراب التوحد، تكونت عينة الدراسة من (8) أطفال تراوحت أعمارهم الزمنية ما بين (٨)

١٢- سنة واستخدم الباحث مقياس تقدير توحد الطفولة Cars، ومقياس الدافعية الاجتماعية، وبرنامج التعليم خارج الصف باستخدام بعض فنيات تحليل السلوك التطبيقي (جميعها إعداد الباحث). توصلت نتائج الدراسة إلى فعالية التعليم خارج الصف باستخدام بعض فنيات تحليل السلوك التطبيقي في تحسين الدافعية الاجتماعية لدى الأطفال ذوي اضطراب التوحد، واستمرارية فعالية البرنامج في فترة المتابعة.

دراسة أندريا البزنت (2020):

يهدف البحث إلى معرفة فاعلية برنامج إرشادي قائم على فنيات تحليل السلوك التطبيقي لأمهات الأطفال ذوي اضطراب التوحد لخفض حدة السلوكيات النمطية الشائعة لدى أطفالهن وتكونت عينة الدراسة الأساسية من (١٤) أم ذوي اضطراب التوحد وأطفالهن، واستخدم البحث المنهج شبه التجريبي ذو المجموعتين، وتم الاعتماد على مقياسين هما: مقياس تعامل الأمهات مع السلوكيات النمطية لدى أطفالهن التوحيديين ومقياس السلوكيات النمطية الشائعة لدى أطفال التوحد، وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها: أثبت البحث فاعلية البرنامج الإرشادي القائم على فنيات تحليل السلوك التطبيقي لأمهات الأطفال ذوي اضطراب التوحد، والاهتمام بالبرامج السلوكية الإرشادية للوالدين التي تعمل على خفض السلوكيات النمطية السلبية للأطفال من ذوي التوحد.

دراسة ملهم العياش (2021):

هدف البحث إلى التعرف إلى معوقات تطبيق فنيات تحليل السلوك التطبيقي ABA من وجهة نظر معلمٍ التوحد في بعض مراكز التوحد بمدينة دمشق، والتعرف إلى أثر بعض المتغيرات كالمؤهل العلمي وعدد سنوات الخبرة. وقد شملت عينة البحث (100)، (61) معلمة، (39) معلم، تم استخدام مقياس المعوقات من إعداد الباحث، أما نتائج الدراسة توصلت للنتائج التالية: معوقات تطبيق فنيات تحليل السلوك التطبيقي جاءت متوسطة، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في إجابات أفراد عينة الدراسة تعزى لمتغير الجنس، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في إجابات أفراد عينة الدراسة تعزى لمتغير المؤهل العلمي، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في إجابات أفراد عينة الدراسة تعزى لمتغير الخبرة التدريسية.

دراسة فرغلي مرسى (2021):

يهدف هذا البحث إلى التعرف على أثر برنامج تدريبي قائم على أسلوب تحليل السلوك التطبيقي في تنمية بعض المهارات الحياتية للأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد، وتكونت عينة الدراسة من (٤) أطفال من أطفال التوحد وتم استخدام اختبار المهارات الحياتية (النظافة الشخصية - استخدام المراض)، وقد أكدت نتائج الدراسة على فاعلية وأثر البرنامج التدريبي من خلال النتائج التي تم الحصول عليها من خلال تطبيق اختبار

مان ويتتي وكذلك اختبار ويلكوكسون لدلالة الفروق بين رتب متوسطي درجات الطلاب، حيث كانت هناك فروق بين متوسطي درجات الطلاب في التطبيقين القبلي والبعدي عند مستوى دلالة (0.01) لصالح التطبيق البعدي في المهارات الحياتية.

دراسة نيللي نجيب بشارة (2021):

هدفت الدراسة إلى الكشف عن فاعلية برنامج قائم على تحليل السلوك التطبيقي في تنمية بعض المهارات الأكاديمية، وأثره في تحسين تقدير الذات لدى التلاميذ ذوي الإعاقة العقلية البسيطة بمدارس الدمج، وبلغت عينة الدراسة (20) تلميذاً من المعاقين عقلياً، وتراوحت أعمارهم ما بين (5-7) عاماً، واستخدمت الدراسة المنهج التجريبي لتحقيق أهداف الدراسة، وكانت أدوات الدراسة التي طبقت عليهم مقياس المهارات الأكاديمية، ومقياس (تقدير الذات)، والبرنامج القائم على تحليل السلوك التطبيقي، وكشفت نتائج الدراسة الحالية عن وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات المجموعتين التجريبية والضابطة على مقياس (تقدير الذات)، ومقياس (المهارات الأكاديمية) لصالح المجموعة التجريبية.

دراسة ريم غريب (2021):

هدفت الدراسة الحالية إلى الكشف عن درجة تقييم ممارسة معلمات الطلبة ذوي الإعاقة الفكرية لاستراتيجيات تحليل السلوك التطبيقي في ضوء بعض المتغيرات، باستخدام المنهج الوصفي التحليلي، وقامت الباحثة بإعداد مقياس مكون من (23) فقرة، وتم تطبيق المقياس على عينة مكونة من (149) معلمة من معلمات الطلبة ذوي الإعاقة الفكرية العاملات في مدارس ومعاهد التربية الفكرية بمدينة جدة، وأسفرت نتائج الدراسة بأن درجة تقييم ممارسة معلمات الطلبة ذوي الإعاقة الفكرية لاستراتيجيات تحليل السلوك التطبيقي جاءت بمستوى متوسط، مع عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير المؤهل العلمي، وعدد سنوات الخدمة.

دراسة أمانى العنزي (2022):

هدف البحث الحالي إلى التعرف على درجة تطبيق معلمي ذوي اضطراب طيف التوحد بالمرحلة الابتدائية لاستراتيجيات تحليل السلوك التطبيقي (ABA) في ضوء بعض المتغيرات، وتكونت عينة البحث من (80) معلماً ومعلمة من معلمي التلاميذ ذوي اضطراب طيف التوحد في المدارس التابعة لإدارة التعليم في محافظة الأحساء وتم استخدام المنهج الوصفي التحليلي، وقد طبق على عينة البحث أداة البحث (استبيان إلكتروني) من إعداد الباحثة، وتوصل البحث إلى أن معلمين التلاميذ ذوي اضطراب طيف التوحد يدركون جدوى هذه الاستراتيجيات مما يعزز استخدامهم لها، مما يعني أن هؤلاء المعلمين على معرفة بالخطوات الرئيسية لتحليل السلوك التطبيقي، كما توصل

البحث إلى أن أكثر الاستراتيجيات تطبيقاً هي الفنيات التي تعمل على زيادة السلوك المرغوب، أيضاً أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير النوع أو المؤهل العلمي أو الخبرة.

دراسة رقية عبدربه (2022):

هدفت الدراسة إلى التحقق من فاعلية برنامج قائم على فنيات تحليل السلوك التطبيقي لزيادة الانتباه المشترك لدى أطفال اضطراب طيف التوحد في مرحلة ما قبل المدرسة، ولتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام المنهج شبه التجريبي، وكانت أدوات الدراسة عبارة عن الدليل التشخيصي الخامس، مقياس جيليام، قائمة الانتباه المشترك، وبرنامج مقترح قائم على فنيات تحليل السلوك التطبيقي، وقد أسفرت نتائج الدراسة عن فاعلية برنامج قائم على فنيات تحليل السلوك التطبيقي في زيادة الانتباه المشترك لدى أطفال اضطراب طيف التوحد في مرحلة ما قبل المدرسة، حيث ظهرت فروق بين درجات القياس - القبلي والبعدي على قائمة الانتباه المشترك لصالح القياس البعدي.

دراسة أمانى مساعد (2022):

هدفت الدراسة إلى التعرف على فاعلية برنامج عن بعد قائم على فنيات تحليل السلوك التطبيقي لإكساب الأمهات الأميات أساليب التعامل مع سلوكيات أطفالهن من ذوي اضطراب طيف التوحد، ولتحقيق ذلك استخدمت الدراسة المنهج شبه تجريبي المتمثل في تصميم المجموعة الواحدة، وتمثلت عينة الدراسة من (9) أمهات أميات لأطفال من ذوي اضطراب طيف التوحد، وعليه تألفت أدوات الدراسة من مقياس مستوى امتلاك الأمهات لفنيات تعديل السلوك إعداد هيثم الحيارى (2018)، وتصميم برنامج عن بعد قائم على فنيات تحليل السلوك التطبيقي من إعداد الباحثة.

وتوصلت النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي أفراد الدراسة في القياسين القبلي والبعدي لبعد أساليب زيادة السلوك المرغوب لصالح القياس البعدي.

دراسة رانيا الهلباوى (2022):

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على أهم استراتيجيات تحليل السلوك التطبيقي في تحسن إنتاج الكلام لدى الأطفال ضعاف السمع، كانت هذه الدراسة على عينة من الأطفال ضعاف السمع عمر (٦:٩) سنوات بمقدار سمعي (20:40) ديسيبل في المرحلة الابتدائية، وتوصلت نتائج الدراسة إلى مجموعة من الاستراتيجيات النشطة والتفاعلية التي تم استخدامها لتحسين إنتاج الكلام لدى أفراد العينة منها (التعزيز، التدريب السمعي، التدريب بالمحاولة المنفصلة، النمذجة، التشكيل، التدريس العرضي...) وجميع هذه الاستراتيجيات أثبتت فاعليتها في تحسن إنتاج الكلام لدى الأطفال ضعاف السمع.

دراسة Toshiki (2023):

هدفت الدراسة إلى التحقق من فاعلية برنامج قائم على فنيات تحليل السلوك التطبيقي لزيادة مهارات آباء أطفال اضطراب طيف التوحد لمساعدة أبنائهم من خلال التعلم الافتراضي عبر الأنترنت، ولتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام المنهج شبه التجريبي، وقد أسفرت نتائج الدراسة عن فاعلية البرنامج القائم على فنيات تحليل السلوك التطبيقي في زيادة آباء أطفال اضطراب طيف التوحد.

دراسة دارين الرشيد (2023):

يهدف البحث الحالي إلى تصميم برنامج إلكتروني قائم على تحليل السلوك التطبيقي والتعرف على فاعليته في تنمية مهارات التواصل الاجتماعي لدى أطفال التوحد، واستخدمت الباحثة المنهج التجريبي نظرا لملاءمته لطبيعة البحث الحالي وقد استعانت بالتصميم التجريبي لمجموعتين أحدهما تجريبية والأخرى ضابطة بإتباع القياس القبلي والبعدي لهما. يمثل مجتمع البحث في الأطفال التوحديين والتي تتراوح أعمارهم ما بين 5 : 9 سنوات، وتوصلت النتائج إلى وجود فروق فى التطبيق البعدي مما يدل على فعالية البرنامج.

دراسة رهاب الصاوى (2023):

يهدف البحث الحالي الحد من سلوك إيذاء الذات لدى الأطفال المعاقين عقليا القابلين للتعليم باستخدام تحليل السلوك التطبيقي (ABA). والتعرف على مدى استمرارية فعالية البرنامج بعد انتهاء تطبيقه، وتحقيقا لهذا الهدف فقد تكونت عينة الدراسة من (12) طفلا وطفلة من المعاقين عقليا القابلين للتعليم التي تتراوح أعمارهم الزمنية بين (8-10) سنوات، استخدمت الباحثة في الدراسة الحالية الأدوات التالية: مقياس ستانفورد بينيه للذكاء، مقياس إيذاء الذات: إعداد الباحثة، وبرنامج قائم على استخدام استراتيجيات التعزيز باستخدام تحليل السلوك التطبيقي (ABA) لخفض إيذاء الذات لدى الأطفال المعاقين عقليا القابلين للتعليم (إعداد الباحثة).

وأسفرت النتائج عن: وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي على مقياس سلوك إيذاء الذات بعد تطبيق استراتيجيات التعزيز باستخدام تحليل السلوك التطبيقي (ABA) لصالح القياس البعدي.

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي على مقياس سلوك إيذاء الذات.

دراسة مى رضوان (2023):

هدفت الدراسة الحالية إلى الكشف المبكر لأعراض قصور الانتباه المصحوب بالنشاط الزائد ADHD للأطفال في عمر (18 حتى 34) شهراً، والتدخل المبكر لخفض الأعراض من خلال برنامج قائم على التحليل السلوك التطبيقي.

واعتمدت الدراسة الحالية على استخدام المنهج التجريبي، وذلك بتقسيم العينة إلى مجموعتين الأولى ضابطة وعددها (12)، والثانية تجريبية وعددها (12)، وتم القياسات القبلية والبعديّة والتتبعية، وأسفرت نتائج الدراسة عن تحقيق الفروض.

دراسة أميرة الفرخ (2023):

هدف البحث الحالي إلى تنمية التواصل اللفظي لدى عينة من الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد من خلال برنامج قائم على استراتيجيات تحليل السلوك التطبيقي، وتكونت عينة البحث من مجموعة واحدة قوامها (10) أطفال من ذوي اضطراب طيف التوحد، بعمر زمني من (4) إلى (6) سنوات، وأشارت النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.01) بين متوسطات رتب درجات الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد على القياسين القبلي والبعدي في اتجاه القياس البعيد بعد تطبيق البرنامج على مقياس التواصل اللفظي.

دراسة Benjamin (2023):

هدفت الدراسة إلى التحقق من أثر برنامج يعتمد على فنيات تحليل السلوك التطبيقي معالجة اضطرابات الأكل لدى أطفال اضطراب طيف التوحد، ولتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام المنهج شبه التجريبي، وكانت أدوات الدراسة وتم عمل برنامج مقترح قائم على فنيات تحليل السلوك التطبيقي، وقد أسفرت نتائج الدراسة عن فاعلية البرنامج في خفض حدة اضطرابات الأكل لدى أطفال اضطراب طيف التوحد، حيث ظهرت فروق بين درجات القياس - القبلي والبعدي لصالح القياس البعدي.

تعقيب على الدراسات السابقة:

من خلال الاطلاع على الدراسات السابق عرضها يمكننا ملاحظة التالي:

- أغلب الدراسات اهتمت بأطفال التوحد بشكل كبير.
- أغلب الدراسات حديثة فمعظم الدراسات من بعد عام 2015، وربما يرجع ذلك لزيادة الأهتمام بهذه الفنيات مؤخراً.
- معظم الدراسات اهتمت بخفض مستوى بعض السلوكيات لدى الأطفال، أو زيادة السلوكيات الايجابية مثل اللغة، وهذا لأهمية خفض السلوكيات السلبية مثل اذاء النفس، ورفع السلوكيات الايجابية مثل مهارات التواصل واللغة

أهمية ذلك بالنسبة للأطفال وأسرهم و تأثيره في تحسين ادائهم سواء كان أكاديمياً أو اجتماعياً.

نتائج البحث:

1-ينص التساؤل الأول على: ما أنواع المتغيرات التي تمت دراستها في ارتباطها بفنيات تحليل السلوك التطبيقي في الفترة من (2013-2023)؟

للإجابة على هذا قام الباحث بعمل عدة تصنيفات للبحوث والدراسات السابقة للإجابة على التساؤل السابق، والتي تم الاطلاع عليها فى الدراسة الحالية، ويوضح جدول(1) تصنيف الدراسات السابقة لفنيات تحليل السلوك التطبيقي تبعاً للمتغيرات التابعة الواردة فى الدراسات السابقة، وذلك حسب المعلومات التي تم ذكرها فى ملخص كل دراسة سابقة تم تحليلها فى البحث الحالي.

جدول(1) تصنيف الدراسات السابقة تبعاً للمتغيرات التابعة

المتغيرات التابعة	التكرار	النسبة
اضطرابات سلوكية	16	37,2%
اضطرابات التواصل	6	13,9%
مهارات اجتماعية	9	20,9%
مهارات معرفية	7	16,27%
مهارات أخرى	5	11,62%
المجموع	43	100%

أحتلت دراسات متغير الاضطرابات السلوكية نسبة 37,2% من الدراسات، يليها دراسات متغير المهارات الاجتماعية بنسبة (20,9%)، ثم يليها دراسات متغير المهارات المعرفية بنسبة (16,27%)، ثم يليها دراسات متغير اضطرابات التواصل بنسبة (13,9%).

2-ينص التساؤل الثانى على: ما طبيعة المشاركين الأكثر مشاركة في الدراسات التي تناولت فنيات تحليل السلوك التطبيقي في الفترة بين (2010-2023)؟

للإجابة على هذا قام الباحث بحساب التكرارات و النسب المئوية وتحديد جدول للمشاركين الذين تم الاعتماد عليهم في الدراسات السابقة التي تم الاطلاع عليها والتي تم تصنيفهم في أربع فئات (أطفال التوحد - أطفال الإعاقة العقلية - أطفال الإعاقة السمعية - مُعلمين - أولياء أمور).

جدول (2) نسب المشاركون في الدراسات الأكثر استخداماً من (2013-2023)

النسب المئوية	التكرارات	المشاركين في الدراسات
72%	31	أطفال التوحد
2,3%	1	أطفال الإعاقة العقلية
2,3%	1	أطفال الإعاقة السمعية
9,3%	4	مُعلمين
13,9%	6	أولياء أمور
100%	43	المجموع

ساهم المشاركون من أطفال التوحد في الدراسات بنسبة (72%)، يليهم المشاركون من الأباء في الدراسات بنسبة (13,9%)، ثم يليهم المشاركون من المُعلمين في الدراسات بنسبة (9,3%).

3-ينص التساؤل على: ما المناهج الأكثر استخداماً في الدراسات التي تناولت فنيات تحليل السلوك التطبيقي في الفترة بين (2013-2023)؟

للإجابة على هذا قام الباحث بحساب التكرارات والنسب المئوية وتحديد جدول لفئة المناهج التي تم استخدامها في الدراسات السابقة التي تم الاطلاع عليها والتي تم تصنيفهم في ثلاثة مناهج (المنهج شبه التجريبي - المنهج الوصفي الارتباطي - المنهج الوصفي الارتباطي المقارن).

جدول (3) نسب المناهج الأكثر استخداماً في الدراسات من (2013-2023)

النسب المئوية	التكرارات	المناهج
81,4%	35	المنهج شبه التجريبي
16%	7	المنهج الوصفي الارتباطي
2,3%	1	المنهج الوصفي المقارن
100%	43	المجموع

احتل المنهج شبه التجريبي النسبة الأكبر من الدراسات حيث أعتمدت (81,4%) من الدراسات عليه.

مناقشة النتائج:

يمكننا من خلال تحليل وتدقيق تلك الدراسات السابقة رؤية أن أغلبها كانت رسائل علمية سواء ماجستير أو دكتوراه، وليست ابحاث علمية منشورة، وأغلب المشاركين فى تلك الرسائل والأبحاث من ذوى الاعاقات والمشكلات النمائية، مما يدعو لزيادة المشاركين من العاديين ذوى المشكلات السلوكية واللغوية والتعليمية.

أيضاً من خلال النتائج نجد أن أكثر من 37% من المتغيرات التى تم تناول علاقتها مع فنيات تحليل السلوك التطبيقي كانت المتغيرات السلوكية، وبالرغم من أهمية تلك المتغيرات إلا أن المتغيرات المعرفية واللغوية لا تقل أهمية عنها وبخاصة المتغيرات اللغوية لما لها من أثر على المشكلات السلوكية نفسها للأطفال، ومن ثم لا بد من القاء الضوء على ضرورة البحث في علاقة فنيات تحليل السلوك التطبيقي مع تلك المتغيرات.

كذلك نرى من خلال النتائج أن 72% من الدراسات ركزت في المجال النفسي والتربية الخاصة على أطفال اضطراب طيف التوحد وبالرغم من غموض هذا الاضطراب وحاجته للبحث المستمر، ويرى الباحث أنه ربما يرجع ذلك لكون متغير فنيات تحليل السلوك التطبيقي قد يكون مازلاً مرتبطاً عند الكثيرين أنه يصلح لاطفال التوحد فقط وهذا بالطبع اعتقاد خاطئ، فهو يصلح لكل الفئات والاعمار، ويتم توظيف الفنيات طبقاً للمشكلة، وكذلك يجب استخدام هذه الفنيات أكثر مع المشكلات التعليمية.

توصيات البحث:

-استخدام فنيات تحليل السلوك التطبيقي مع مشاركين آخرين غير اضطراب طيف التوحد.

-استخدام فنيات تحليل السلوك التطبيقي مع مشاركين أكبر في العمر وليس الأطفال فقط.

-بدء وضع أسس وفنيات هذه المنهجية في مناهج الأقسام المختصة، وتدريبها كمواد منفصلة.

بحوث مقترحة:

فاعلية برنامج تدريبي قائم على فنيات تحليل السلوك التطبيقي لزيادة مهارات العناية بالذات لدى متلازمة داون.

المراجع :

المراجع العربية :

- إبراهيم عبدالله الزريقات (2018). تحليل السلوك التطبيقي، دار الفكر، عمان، الاردن.
- أحمد متولى (2019). فاعلية برنامج قائم علي تحليل السلوك التطبيقي في تنمية مهارات التفاعل الاجتماعي لدى اطفال التوحد، رسالة ماجستير، كلية التربية للطفولة المبكرة، جامعة القاهرة.
- أحمد مصطفى عزالدين (2016). فاعلية برنامج تجريبي قائم علي تحليل السلوك التطبيقي في تنمية مهارات اطفال التوحد في مرحلة التدخل المبكر، رسالة دكتوراه، كلية الدراسات العليا، جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا، السودان.
- اسماء قاسمي (2018). فاعلية برنامج تحليل السلوك التطبيقي في تنمية الإدراك الحسى عند أطفال التوحد، كلية العلوم الانسانية والاجتماعية، جامعة عبدالحميد ابن باديس، الجزائر.
- أندريا أنور الزنط (٢٠٢٠). فاعلية برنامج إرشادي قائم على فنيات تحليل السلوك التطبيقي لأمهات الأطفال ذوي اضطراب التوحد لخفض حدة السلوكيات النمطية الشائعة لدى أطفالهن، رسالة دكتوراه، كلية التربية، جامعة بني سويف.
- أمانى سعد مساعد (٢٠٢٢). فعالية برنامج عن بعد قائم على فنيات تحليل السلوك التطبيقي لإكساب الأمهات الأميات أساليب التعامل مع سلوكيات أطفالهن من ذوي اضطراب طيف التوحد، رسالة دكتوراه، كلية التربية، جامعة أم القرى، السعودية.
- أمانى صالح العنزي (٢٠٢٢). درجة تطبيق معلمي ذوي اضطراب طيف التوحد بالمرحلة الابتدائية لاستراتيجيات تحليل السلوك التطبيقي (ABA) في ضوء بعض المتغيرات، رسالة ماجستير، جامعة الملك فهد، السعودية.
- أميرة سالم الفرخ (٢٠٢٣). فاعلية برنامج قائم على استراتيجيات تحليل السلوك التطبيقي (BAA) لتنمية التواصل اللفظي لدى عينة من الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد، رسالة ماجستير، كلية علوم ذوي الاعاقة، جامعة الزقازيق.
- ايمان جمال سالم (2015). فاعلية برنامج تحليل السلوك التطبيقي في تعديل سلوك أطفال التوحد، رسالة ماجستير، كلية التربية، الجامعة الإسلامية، غزة، فلسطين.
- ثناء محمد المط (2014). فاعلية برنامج علاجي قائم علي النظرية السلوكية في خفض سلوك إيذاء الذات ونوبات الغضب لدي عينة من الاطفال التوحديين في عمان،

رسالة دكتوراه، كلية الدراسات العليا، جامعة العلوم الإسلامية العالمية، عمان، الأردن.

حسن البدرى (2014). فاعلية برنامج للتدخل المبكر المكثف في تحسين السلوك التكيفي للأطفال التوحديين باستخدام التحليل التطبيقي للسلوك، كلية التربية، جامعة المنوفية.

حمدي محمد فرغلي (٢٠٢١). أثر برنامج تدريبي قائم على أسلوب تحليل السلوك التطبيقي ABA في تنمية بعض المهارات الحياتية للأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة اسيوط.

جمال محمد الخطيب (2017). تحليل السلوك التطبيقي، دار الشروق للنشر، عمان، الأردن.

دارين محمد الرشيد (٢٠٢٣). استخدام فنيات تحليل السلوك التطبيقي من قبل معلمي ومعلمات ذوي الإعاقة الفكرية في مرحلة الصفوف الأولى، مجلة كلية التربية، جامعة اسيوط، (ع ٥١)، ٣٥ - ٧٩.

رانيا رضا الهلباوي (٢٠٢٢). استراتيجيات تحليل السلوك التطبيقي في تحسين إنتاج الكلام لدى الأطفال ضعاف السمع، رسالة دكتوراه، كلية التربية، جامعة بنها.

رحاب السيد الصاوي (٢٠٢٣). فاعلية برنامج قائم على استراتيجيات التعزيز للحد من سلوك إيذاء الذات لدى الأطفال المعاقين عقليا القابلين للتعلم باستخدام تحليل السلوك التطبيقي، رسالة دكتوراه، كلية رياض الاطفال، جامعة بني سويف.

رقية أحمد عبدربه (٢٠٢٢). فعالية برنامج تدريبي قائم علي فنيات تحليل السلوك التطبيقي في زيادة الانتباه المشترك لدي أطفال التوحد، رسالة ماجستير، جامعة الدول العربية، مصر.

ريم محمود غريب (٢٠٢١). تقييم ممارسة معلمات الطلبة ذوي الإعاقة الفكرية لاستراتيجيات تحليل السلوك التطبيقي في ضوء بعض المتغيرات، رسالة دكتوراه، كلية التربية الخاصة، جامعة الملك سعود، السعودية.

سعيد كمال عبد الحميد العزالي (٢٠١٨). فعالية التدريب على فنيات تحليل السلوك التطبيقي في تنمية بعض المهارات الحياتية والثقة بالنفس لدى أطفال الروضة ذوي اضطراب التوحد، مجلة العلوم النفسية والتربوية، جامعة الطائف، السعودية.

شادية عبدالعال (2016). فاعلية التدخل المبكر المكثف في تعديل السلوك النمطي التكرارى للاطفال الذاتويين باستخدام فنيات تحليل السلوك التطبيقي, مجلة كلية التربية, 28-14, (62).

شريف الهواري (2018). مدي فعالية فنيات تحليل السلوك التطبيقي في تنمية مهارة التقليد لدى أطفال التوحد, رسالة ماجستير, كلية العلوم الانسانية والاجتماعية, جامعة قاصدى مرباح, الجزائر.

صفاء منصورى (2015). تخفيض بعض اعراض التوحد بتطبيق برنامج تحليل السلوك التطبيقي, رسالة ماجستير, جامعة محمد خضير, الجزائر.

صهيب موافق البدر (2017). فاعلية برنامج تدريبي لأولياء الأمور مستند إلي فنيات تحليل السلوك التطبيقي في تحسين كفاياتهم المعرفية وقياس أثره في تعديل سلوك أطفالهم من ذوي أطفال التوحد في عينة اردنية, رسالة دكتوراه, كلية الدراسات العليا, جامعة العلوم الإسلامية العالمية, عمان.

صلاح الدين عراقي (2014). فاعلية برنامج تدريبي للوالدين قائم على تحليل السلوك التطبيقي في تحسين السلوك المشكل لاولادهم, مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس (51), 1-41.

ضياء يوسف ابوسوليم (2018). فاعلية برنامج تدريبي في ضوء فنيات تحليل السلوك التطبيقي لتنمية مهارات استخدام اللغة الوظيفية لدي أطفال اضطراب طيف التوحد في عينة أردنية, رسالة دكتوراه, كلية الدراسات العليا, جامعة العلوم الإسلامية العالمية, عمان, الاردن.

عبدالحميد علي (٢٠٢٠). فعالية التعليم خارج الصف باستخدام بعض فنيات تحليل السلوك التطبيقي في تحسين الدافعية الاجتماعية لدى الأطفال ذوي اضطراب التوحد, رسالة دكتوراه, كلية التربية, جامعة العريش.

عبد الرحمن على خليل (٢٠٢٠). فاعلية برنامج تدريبي قائم على فنيات تحليل السلوك التطبيقي في تنمية السلوك اللغوي لدى أطفال التوحد في المرحلة الابتدائية, رسالة ماجستير, معهد البحوث والدراسات التربوية جامعة الدول العربية.

عمرو محمد إسماعيل (٢٠٢٠). فاعلية برنامج قائم على فنيات تحليل السلوك التطبيقي في تنمية المهارات الاستقلالية وخفض السلوكيات التكرارية لدى الأطفال ذوي اضطراب التوحد. رسالة دكتوراه, كلية التربية, جامعة دمياط.

عمر فندي الحميدان (2014). فاعلية برنامج تدريبي قائم علي فنيات تحليل السلوك التطبيقي في تحسين المهارات اللغوية لدي عينة أردنية من أطفال التوحد، رسالة دكتوراه، كلية الدراسات العليا، جامعة العلوم الإسلامية العالمية، عمان، الأردن.

عيشه طاهر التميمي (2014). فاعلية برنامج تدريبي مقترح مبني قائم علي فنيات تحليل السلوك التطبيقي في تنمية المهارات التواصلية والمهارات الإجتماعية لدى الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد في عينة أردنية، رسالة دكتوراه، كلية الدراسات العليا، جامعة العلوم الإسلامية العالمية، عمان، الأردن.

فايزة إبراهيم أحمد (٢٠٢٠). فعالية برنامج تدريبي قائم على فنيات تحليل السلوك التطبيقي لتنمية بعض المهارات الاجتماعية للأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد، المجلة الدولية للعلوم الإنسانية والاجتماعية، (١٧)، ٢١٠-٢٣٣.

كلثوم قير (2018). أثر فاعلية برنامج قائم علي فنيات تحليل السلوك التطبيقي في تعديل السلوك لدى أطفال التوحد، رسالة ماجستير، كلية العلوم الانسانية والاجتماعية، جامعة قاصدي مرباح، الجزائر.

محمد نبيل محمد جنيد (٢٠١٨). فاعلية برنامج قائم على استخدام تحليل السلوك التطبيقي لزيادة الانتباه لدي عينة من أطفال التوحد، رسالة ماجستير، كلية التربية الجامعة الإسلامية بغزة، فلسطين.

ملهم أحمد العياش (٢٠٢١). معوقات تطبيق فنيات تحليل السلوك التطبيقي ABA من وجهة نظر معلمي التوحد، مجلة جامعة دمشق للعلوم الانسانية والاجتماعية (٣٧)، ٢٥ - ٥٠.

مي أحمد رضوان (٢٠٢٣). فعالية برنامج تدخل مبكر قائم على استراتيجيات تحليل السلوك التطبيقي لخفض حدة أعراض اضطراب قصور الانتباه المصحوب بالنشاط الزائد لدى الأطفال، رسالة دكتوراه، كلية التربية جامعة عين شمس.

نبيل السيد سليمان (٢٠١٩). تصميم برنامج إلكتروني قائم على تحليل السلوك التطبيقي والتعرف على فاعليته في تنمية مهارات التواصل الاجتماعي لدى الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد، رسالة ماجستير، كلية رياض الاطفال، جامعة اسيوط.

نهاد مروزق قابيل (٢٠١٨). الكفايات الأدائية لدى الطلاب المعلمين بشعب التربية الخاصة في إطار معرفتهم استراتيجيات تحليل السلوك التطبيقي (ABA) واستخدامهم لها، رسالة ماجستير، كلية التربية النوعية، جامعة بنها.

نبيلي نجيب بشارة (2021). فاعلية برنامج قائم على تحليل السلوك التطبيقي في تنمية بعض المهارات الأكاديمية، وأثره في تحسين تقدير الذات لدى التلاميذ ذوي

الإعاقة العقلية البسيطة بمدارس الدمج, رسالة ماجستير, معهد البحوث
والدراسات التربوية جامعة الدول العربية.

هبة صالح عودة (٢٠٢٠). برنامج تدريبي مستنداً إلى إجراءات التحليل السلوك التطبيقي
في تنمية مهارات الحياة اليومية لدى عينة من الأطفال ذوي اضطراب طيف
التوحد في دولة الإمارات العربية المتحدة, رسالة ماجستير, كلية الدراسات العليا,
الأردن.

وائل ماهر محمد غنيم (٢٠١٩). فعالية برنامج علاجي قائم على تحليل السلوك
التطبيقي ABA في خفض درجة السلوك الانسحابي لدى عينة من الأطفال ذوي
اضطراب طيف التوحد, المجلة العلمية, كلية التربية جامعة أسيوط, ٣٥(٢).

وليد أحمد (2015). التعرف على مستوى معرفة الطلبة المعلمين بفتيات تحليل السلوك
التطبيقي وعلاقته ببعض المتغيرات, رسالة ماجستير, كلية علوم ذوي الإعاقة,
جامعة الزقازيق.

المراجع الأجنبية :

Alberto, P. A, & Troutman, A. C. (2013). Applied behavior analysis
fo teachers (9th ed.). upper Saddle River, NJ: Pearson.

Benjamin Sarcia, (2023) Applied behavior analysis in Autism
Spectrum Disorders: Recent developments, strengths, and
pitfalls, Psychiatric Clinics at! of North America, 29(3), pp.
515-525.

Laura Lapen, (2018), Applied Behavior Analysis and Technology
Evaluating Choice in Individuals with Autism Spectrum
Disorder and the Effects on Their Oral Health Care, degree
Doctor, The Chicago College of Professional Psychology,
United States of America.

Zyra Nicola, (2019), Examining the Efficacy of Applied Behavior
Analysis And Cognitive Behavioral Therapy in Reducing
Anxiety and Other Related Disorders Among Children and
Adolescents With High Functioning Autism, degree Doctor,
College of Behavioral and Applied Sciences, California,
United States of America.

- Mace, F. C., & Critchfield, T. S. (2010). Translational research in behavior analysis: Historical traditions and imperative for the future. *Journal of the Experimental Analysis of Behavior*, 93, 293-312.
- Mcphilemy, C. & Dillenburger, K. (2013). Parents' experiences of applied Behaviour analysis (ABA)-based intervention for children diagnosed with autistic spectrum disorder. *British Journal of Special Education*, 40(4), 154-161.
- Obeidat, T. Adas, A & Abdul Haq, K. (2005). *Scientific research: its concept, tools and methods*. Jordan: Dar Al Fikr Publishing and Distribution.
- Peterson, K., Piazza, C. & Volkert, V. (2016). A Comparison of a modified sequential oral sensory approach to an applied behavior analytic approach in the treatment of food selectivity in children with autism spectrum disorders. *Journal of Applied Behavior Analysis*, 49(3), 1-27.
- Toshiki Tatsumi, (2023). Effectiveness of the internet based parent education program on applied behavior analysis for parents of children with autism spectrum disorder, *Brain and Development*, 44(10), pp. 655- 669.